

الفائق في غريب الحديث

- أى جَدَعَ أنفه والضمير فى " يأخذها " للخِلافة وكأَنَّ سلمان دعا على من يكون بدل عُمرَ . ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : إنَّهَا قالت فى المرأة تَوَضَّأُ وعليها الخَضَابُ : اسْلَمَتْهُ وأرْغَمِيهِ . أى أَهْيَيْهِ وارْمِى به عنك فى الرِّغَامِ . والخَشَمُ : ما يسيلُ من الخياشيم . عامر بن ربيعة رضى الله عنه كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثُنا ومالنا طعام إلا السِّلَافُ من التَّمَرِ فنقسمه قَبْضَةً قَبْضَةً حتى ينتهيَ إلى تمره تمره . قال له عبد الله بن عامر : ما عسى أن ينفعكم تمره تمره ؟ قال : لا تقل ذاك فوالله ما عدا أنْ فَقَدَ نَازَها خَتَلَانَهَا .

سلف السِّلَافُ : الجِرَابُ الضَّخْمُ . وقال ابن دريد : هو أديم لم يُحْكَمْ دَبْغُهُ كَأَنَّهُ الذى أصابَ أولَ الدِّبَاغِ ولم يبلغ آخره . اخْتَلَانَهَا : أى اخْتَلَانَا إليها فحذف الجارَّ وأوصل الفعل والمعنى : احتجنا إليها من الخلَّةِ وهى الحاجة . ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى قوله تعالى : فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ : ليست بسِلَافٍ .

سلفُ هى الوقاحة الجرئية على الرجال . وفى الحديث فى ذكر النساء : شَرُّهُنَّ السِّلَافُعةُ البِلَاقُعةُ . أى الخالية من كل خير . أرض الجنة مسلوقة وحِصْلُهَا الصُّوَارُ وهواؤها السَّجَّسَجُ . سلف هى اللَّيْنة المَلْساء كأنها سلفت بالمسلفة . الحِصْلُ : التراب . الصُّوَارُ : المسك السَّجَّسَجُ : أَرَقُّ ما يكون من الهواءِ .